

الشعور بالأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية على الطلاب اللاجئين السوريين في مديرية تربية قصبة المفرق

أحمد مسلم أبو ذويب (*)

جامعة المجمعة

(قدم للنشر في 1438/04/25هـ ، وقبل للنشر في 1438/08/11هـ)

ملخص الدراسة: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الشعور بالأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مديرية تربية قصبة المفرق، وتكونت عينة الدراسة من (199) طالباً وطالبة، منهم (71) طالباً، و(128) طالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من الطلبة السوريين اللاجئين المسجلين في مدارس تربية قصبة المفرق للفصل الدراسي الأول للعام 2016/2017م. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس أبو عمرة (2012م) لقياس مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الطلاب السوريين اللاجئين، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الطلاب السوريين اللاجئين كان مرتفعاً، كما أظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير الصف الدراسي، ووجدت كذلك فروق في الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير التخصص، ولصالح التخصص العلمي.

كلمات مفتاحية: الأمن النفسي، طلبة المرحلة الثانوية، السوريون اللاجئين.

Psychological Security Among High School Syrian Refugee Students in Mafrqa Educational Directorate

Ahmed Msalam Abu thwaib (*)
Al-Majmaeh University

(Received 24/01/2017, Accepted 7/05/2017)

Abstract: The study aims to explore the psychological security among high school Syrian refugee students in Mafrqa educational directorate. The study population consisted of (199) male and female students: 71 males and 128 females were randomly selected from Syrian refugee students registered in Mafrqa educational directorate for the first semester of the academic year 2016/2017. To achieve the aims of the study, the researcher administrated Abu Amrah (2012) scale to measure security level among Syrian refugee students. The findings showed that the level of security among Syrian refugees was high, and there were statistically significant differences in psychological security among high school students according to gender variable in favor of males. There were no statistically significant differences in psychological security according to class variable while there were differences according to major in favor of scientific majors.

Keywords: Psychological security, High school, Syrian refugees.

(*) Corresponding Author:



Assistant Professor, Faculty of Arts, Al-Majmaeh University, P.O. Box: 066, Postal Code: 11952, Kingdom of Saudi Arabia.

DOI:10.12816/0052313

e-mail: Abuthwaib78@yahoo.com

(*) للمراسلة:

أستاذ علم النفس التربوي المساعد، كلية التربية، جامعة المجمعة، ص.ب: 066، الرمز البريدي: 11952، المملكة العربية السعودية.

مقدمة:

لذلك يُعد الأمن النفسي مطلباً لجميع الأفراد. ففي ظل الأمن والطمأنينة يؤدي كل فرد عمله على أحسن وجه، وتؤدي كل جماعة واجبتها بأحسن صور الأداء، وفي الجو الأمني تنطلق الكلمة المعبرة والفكر المبدع والعمل المتقن والتحصيل المستمر الجيد، وإذا عم الأمن النفسي للفرد فإنه يصبح مطمئناً سعيداً يؤدي واجباته في هدوء واستقرار. إن الحاجة إلى الأمن النفسي من أبرز الحاجات التي تقف وراء استمرارية عجلة السلوك البشري؛ إذ لا يمكن فهم حاجة الفرد للشعور بالأمن بمعزل عن بقية الحاجات، وتُعد هذه الحاجة عاملاً أساسياً تنطوي تحته جميع أنواع السلوك. فالأمن النفسي من الموضوعات المهمة التي تجعل الفرد يدير شؤون حياته ويشارك الآخرين في بناء المجتمع، لذلك يعد من مظاهر الصحة النفسية للفرد، ويجعل الفرد يتعامل مع المواقف والضغوط التي قد يمر بها في حياته بنظرة الإنسان المدرك لما يريد بكل طمأنينة (الحري، 2014م).

وينشأ الأمن النفسي نتيجة تفاعل الإنسان مع البيئة المحيطة به من خلال الخبرات التي يمر بها والعوامل البيئية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تؤثر في الفرد.

منذ سنين يعيش الشعب السوري أقسى سنوات الحرب وأشدها وطأة في كافة مناطق سوريا الأمر الذي كلف السوريين في هذه المناطق

يعد الأمن النفسي أحد أهم المطالب التي يجب توافرها للإنسان، لكي يعيش حياة هادئة مطمئنة يسودها الاستقرار والهناء. وبغياب الأمن النفسي لا يتوافر العيش الكريم للفرد والمجتمع، وقد بين القرآن الكريم الترابط المتين بين حاجات الفرد البيولوجية وحاجته إلى الأمن، قال تعالى: (فليعبدوا ربَّ هذا البيت* الذي أطعمهم من جوعٍ وءامنهم من خوف) (قريش، الأيتان 3-4).

يعدّ الأمن النفسي من الحاجات المهمة لبناء الشخصية الإنسانية، حيث إن جذوره تمتد من الطفولة وتستمر حتى الشيخوخة عبر المراحل العمرية المختلفة. وأمن المرء يصبح مهدداً إذا ما تعرض إلى ضغوطات نفسية واجتماعية لا طاقة له بها في أي مرحلة من تلك المراحل، مما يؤدي إلى الاضطراب، لذا فالأمن النفسي يعد من الحاجات ذات المرتبة العليا للإنسان والتي لا تتحقق إلا بعد تحقق الحاجات الدنيا له (الأقرع، 2005م).

وقد أولى ماسلو Maslow أهمية بالغة للأمن النفسي، حيث يرى أن الأمن النفسي هو شعور الفرد بأنه محبوب ومنتقل من الآخرين وله مكان بينهم، ويدرك أن بيئته صديقة وودودة غير محبطة، يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق (العقيلي، 2004م).

إن لهذه المرحلة خصائصها التي تميزها عما قبلها وبعدها بالتغيرات السريعة والمتلاحقة - الجسدية والنفسية والاجتماعية-، كما تشكل مفترق طرق في حياة الطلاب، كونهم يعيشون فترة انتقالية حرجة تكتنفها الصراعات النفسية وتسودها المعاناة والإحباط والقلق، وهذا مؤشر كبير على أن الطلاب الذين يمرون بهذه المرحلة يكونون أكثر عرضة من غيرهم للتأثر بالظروف الصعبة التي يعيشونها. وهذا الحرج يؤثر عليهم من حيث الاستقرار الاجتماعي والطمأنينة النفسية، خاصة وأنهم في هذه المرحلة -الثانوية- تشكل شخصيتهم، فيحتاجون إلى الشعور بالقيمة الذاتية والترابط الأسري والاجتماعي، الذي يؤدي إلى توافقهم النفسي والاجتماعي ويمتد تأثيره مدى الحياة (أبو طالب، 2011م).

لعل أهم الدوافع وراء اهتمام الباحث بهذا الموضوع مدى أهمية تحقيق الأمن النفسي للطلاب، وأن تلك الحاجة تعد محركاً لسلوكه وتوجيهه الوجهة السليمة، أما فقدان الشعور بالأمن فمن شأنه أن يسبب الاضطرابات النفسية والسلوكية؛ فيؤثر على سير حياة الطالب ونشاطاته المختلفة في شتى المجالات، لذا فإن الأمن النفسي ضرورة لكل فرد، وخبرة شخصية مؤلمة يتعرض لها كل إنسان في مرحلة ما من مراحل حياته وبدرجة متفاوتة.

في ضوء ما تقدم تتحدد مشكلة الدراسة

ثمناً باهظاً «بشرياً ومادياً» جراء استمرار الحرب وتصاعد إجراءاتها القمعية التي وصلت في عنفها حد القصف بالطائرات الحربية لمنشآت مدنية، وقد أدت الإجراءات القمعية إلى استشهاد الآلاف من المدنيين السوريين وإلى جرح الآلاف منهم بالإضافة إلى لجوء الملايين، كما أدت إلى تدمير المزارع والمصانع والمنازل والمرافق المدنية، هذا إضافة إلى حصار الناس وإفقارهم وزعزعة الحس بالأمن لديهم.

إن من أهم مطالب الفرد، أياً كان، من أجل استيعاب حاجاته، حصوله على الأمن النفسي، فهو الدافع الأول والأساسي لباقي المطالب الأخرى في حياته، وبغض النظر عن أي فئة من فئات المجتمع، فإن الأمن النفسي يكون المطلب الأول لجميع فئات المجتمع (دراوشة، 2014م).

مشكلة الدراسة:

يمثل اللجوء أزمة حديثة ونادرة على المجتمع السوري، ومن شأنها أن تترك آثاراً سلبية على الصحة النفسية للفرد والمجتمع، ولاشك أن الطلاب اللاجئين ممن هم في المرحلة الثانوية أكثر عرضة للإصابة بالمشكلات النفسية من غيرهم، وأنهم من أشد فئات المجتمع تأثراً بالأجواء السياسية والنفسية والاجتماعية المضطربة التي قد تسببها هذه الأزمة؛ وذلك لأهمية وخطورة هذه المرحلة في حياة الطلاب، حيث

الحالية في الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي: ما مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الطلاب السوريين اللاجئيين؟ ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مستوى الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس (ذكور - إناث)؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الصف الدراسي (أول ثانوي - ثاني ثانوي)؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير التخصص (علمي - أدبي)؟

في المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير الصف الدراسي. (أول ثانوي - ثاني ثانوي).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي لدى الطلاب اللاجئيين السوريين في المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير التخصص. (علمي - أدبي).

أهداف البحث:

- التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى الطلاب اللاجئيين السوريين في المرحلة الثانوية بمديرية تربية قصبه المفرق.
- التعرف على الفروق في الأمن النفسي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث).
- التعرف على الفروق في الأمن النفسي تبعاً لمتغير الصف الدراسي (أول ثانوي - ثاني ثانوي).
- التعرف على الفروق في الأمن النفسي تبعاً لمتغير التخصص (علمي - أدبي).

أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في تناولها موضوع على درجة من الأهمية، متمثل في الأمن النفسي لدى الطلاب السوريين اللاجئيين وعلاقته ببعض المتغيرات، كونه أحد المفاهيم النفسية الأساسية

فروض البحث:

- تتسم مستويات الأمن النفسي لدى الطلاب اللاجئيين السوريين بالدرجة المتوسطة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي لدى الطلاب اللاجئيين السوريين في المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير الجنس (ذكر - أنثى).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي لدى الطلاب اللاجئيين السوريين

الطلاب اللاجئين السوريين في المرحلة الثانوية، حيث إن هذه الفئة تكون في مرحلة حرجية ولها أهمية بالغة في تشكيل سمات الشخصية لديهم، فالطالب يكون في مفترق طرق ما بين النجاح والفشل، وما بين رسم المستقبل الناجح وما بين تحطيم الآمال، ومن هذا المنطلق بات من الضروري على المختصين في المجال السيكولوجي مضاعفة الجهد لمثل هذه الدراسات.

- تُعد هذه الدراسة انطلاقة لدراسات أخرى جديدة تلقي الضوء على موضوع الأمن النفسي لدى فئات متعددة ومواضيع أخرى.
- ومن ثم تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية المرحلة التي يمر بها طالب المرحلة الثانوية اللاجئ. وهي مرحلة المراهقة التي تُعد مرحلة تغير نفسي جسدي وانفعالي، حيث إن هذه الفئة تستحق منا الاهتمام الكافي.

ثانياً : الجانب التطبيقي

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الجانب التطبيقي

- من ناحية :
- توعية الأهل والمربين والباحثين لحياة طلاب المرحلة الثانوية وطرق تفكيرهم

للصحة النفسية. فعدم إشباعه يشكل مصدرًا للقلق والتهديد، وتبرز أهمية الدراسة في مجالين، وهما :

أولاً : الجانب النظري

- تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تعالج جانباً نفسياً واجتماعياً للطلاب الذين تعرضوا للعديد من المواقف الصعبة في شتى مجالات حياتهم، فالحروب غرست القهر في نفوس أبناء الشعب السوري؛ بهدف تدمير بنيتهم النفسية، وقد خلق هذا الوضع الصعب والقاسي حالة غير مستقرة، من فقدان الأمن النفسي ودوام هذا الشعور، وقد أدى هذا إلى ظهور حالات التوتر والقلق وانتشار الأمراض النفسية وكل ذلك له انعكاسات سلبية على الصحة النفسية.
- الدراسة الحالية تلقي الضوء على العلاقة بين مستوى الأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات.
- كما تسلط الدراسة الضوء على حياة طلاب المرحلة الثانوية، وأهمية البيئة التي نشأ فيها في حياته وانعكاسها على طرق تفكيره تجاه نفسه وتجاه الحياة.
- تُعد هذه الدراسة من الدراسات النادرة والحديثة التي تعالج الموقف السوري والتي تناولت موضوع الأمن النفسي لدى

وتأثيرات البيئة وطبيعة العوامل المؤثرة فيهم .
- بناء طرائق تربوية وبرامج خاصة بالطلاب تفيد شعور الطالب بالأمان النفسي.
- تخطيط طرائق وإستراتيجيات وتنفيذها لتقوية وتعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم وبناء طرائق تفكير سليمة لدى الطالب، نحو نفسه ونحو الحياة .

حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على الطلاب اللاجئين السوريين في مديرية تربية قصبه المفرق الأردنية للمرحلة الثانوية.

- الحدود المكانية: طبقت الدراسة في المدارس الثانوية في مديرية تربية قصبه المفرق التابعة للاجئين السوريين- المملكة الأردنية الهاشمية.

- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام 2016/2017 م.

الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم الأمن النفسي:

اختلفت تعريفات الأمن النفسي ومفاهيمه باختلاف الباحثين واختلاف زوايا نظرهم ورؤاهم المتعددة، فالأمن النفسي هو الطمأنينة النفسية أو الانفعالية وهو الأمن الشخصي، أو أمن كل فرد على حده، وهو حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضموناً وغير معرض للخطر وهو محرك

تقدم الدراسة الحالية الفائدة العلمية للأسر والمجتمع والمؤسسات النفسية والاجتماعية، لزيادة معرفة تكوين مستوى عال من الأمن النفسي الذي يعطي الدافع الأكبر لمستقبل الطالب ليتسنى التعامل معه بشكل أفضل.

مصطلحات الدراسة:

الأمن النفسي: «هو الإحساس بالاستقرار وقوة النفس بكل ما فيها للوصول إلى فهم وتحقيق الذات وتقديرها، لتصبح متأقلمة مع ما يدور حولها»(الجميل،2001 م، ص:30).

ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطلاب موضع الدراسة في المقياس الذي أعد لذلك الغرض.

اللاجئون السوريون: مواطنون سوريون فرّوا من سورية مع تصاعد الأزمة السورية بحلول عام 2015 م، وقد تم تسجيل أكثر من

ومتواجدون معه بدنياً ونفسياً، لرعايته وحمايته
ومساندته عند الأزمات.

بينما عرفه كل من كارتر و كروز و بلاكلي، بأنها
مجموعة من المشاعر التي تنطوي على مدلولات
الاستقرار والهدوء وبعدهم القلق والخوف والتهديد
والمخاطر المختلفة، بما يؤثر إيجاباً على مكونات
الشخصية من الداخل والخارج، مع الإحساس
بالاستقرار الانفعالي والمادي، ودرجات معقولة
من التقبل لمكونات البيئة (Carter et al, 2011).

وعرفه أليغري بأنه شعور الفرد بالكفاءة
والثقة بالنفس مما يحقق الرضا عن الذات ويدفع
إلى الأداء الجيد، وبالتالي الشعور بالطمأنينة النفسية
التي تنعكس على مجريات الحياة (Alegre, 2008).
وفي ضوء التعريفات السابقة، فإن الباحث
يضع التعريف الآتي للأمن النفسي: هو الشعور
بالراحة النفسية والاستقرار والتفاؤل والأمل
وتقبل الذات والأمن في الجماعة والتحرر من
الخوف والقلق وتقبل الآخرين وحب الخير لهم
وبالتالي الشعور بالرضا والقناعة.

مكونات الأمن النفسي :

تتضمن مكونات الأمن النفسي قدرة الفرد
على الشعور بأن البيئة المحيطة به تشبع حاجاته
النفسية، ومدى رغبة الآخرين بالتعامل معه
مما يؤدي به إلى الاستقرار النفسي، بمعنى أن
استقرار الفرد النفسي أحد مكونات الأمن

الفرد لتحقيق أمنه ولدرء الخطر الذي يهدد أمنه،
وترتبط الحاجة إلى الأمن ارتباطاً وثيقاً بغريزة
المحافظة على البقاء) (زهرا، 1989م، ص: 79).
كما أن «الحاجة إلى الأمن حاجة سيكولوجية
جوهرها السعي المستمر للمحافظة على الظروف
التي تضمن إشباع الحاجات البيولوجية
والسيكولوجية» (الحفني، 1978، ص: 65).
عرفه إدلر Adler بأنه الوضعية التي يكون
فيها الفرد آمناً ومتحرراً من التهديد والخطر في
الحياة، بالشكل الذي يمكنه من الوجود بوضعية
قوية دون وجود التحديات (Fatil & Keddy, 1985).

ويرى عبد المجيد (2004م، ص: 59) «الأمن
النفسي بأنه عدم الخوف، والشعور بالاطمئنان،
والحب والقبول، والتقبل والاستقرار، والانتفاء
والإحساس بالحماية والرعاية والدعم والسند
عند مواجهة المواقف، مع القدرة على مواجهة
المفاجآت وإشباع الحاجات».

وعرفه هيوفمان وآخرون بأنه الشعور
بالاطمئنان والسعادة والسلامة من المرض وتجنب
الألم (Huffman et al, 2000).

كما عرفه كل من كانتون و كورتيس (Cortes
et al, 2016) بأنه شعور الفرد بأنه محبوب
ومقبول ومقدر من قبل الآخرين، وندرة شعوره
بالخطر والتهديد وإدراكه أن الآخرين - ذوي
الأهمية النفسية في حياته- مستجيبيون لحاجاته

- النفسي (Septra, 2006). ويرى مولادي (Mulyadi, 2010)، أن التناسق الاجتماعي وحل المشكلات النفسية والاجتماعية وتجنب الخطر أو الحد منه مكونات أخرى تشير إلى وجود الأمن النفسي لدى الفرد بمستوى مرتفع (Nisa, 2012). ويرى سانتروك (Santrock, 2008) أن الأمن النفسي لدى الفرد يتكون من:
- الشعور بالثقة بالنفس والقدرة على الحب والعطاء.
 - مكون الصحة الجسمية التي تمكن الفرد من تنفيذ ما يطلب منه.
 - امتلاك الفرد للولاء والمشاعر الإيجابية والقدرة على بناء علاقات اجتماعية وانفعالية إيجابية.
 - التخلص من القلق والابتعاد عن الخطر.
 - وجود عقيدة وفكر معينين لدى الفرد يتسقان مع المجتمع وثقافته.
- ويرى سيبرا (Septra, 2006) أن مكونات الأمن النفسي الأساسية هي:
- القبول والحب.
 - الدفء والصدقة والود تجاه الذات والآخرين.
 - الاستقرار والزواج والرحمة والتعاطف.
 - الإشباع والرضا الحياتي.
 - الإنجاز والحميمية وتربية الأطفال.
- الأمن الديني والاقتصادي.
- خصائص الأمن النفسي**
- تناولت البحوث والدراسات الأمن النفسي من جوانب متعددة، وأظهرت نتائج عينة من تلك البحوث والدراسات أهم خصائص الأمن النفسي على النحو التالي:
- يتحدد الأمن النفسي بعملية التنشئة الاجتماعية وأساليبها من تسامح وعقاب، وتسلسل وديمقراطية، ويرتبط بالتفاعل الاجتماعي، والخبرات والمواقف الاجتماعية في بيئة آمنة غير مهددة.
 - يؤثر الأمن النفسي تأثيراً حسناً على التحصيل الدراسي للطلبة، وفي الإنجاز بصفة عامة (Green, 1981).
 - المتعلمون والمثقفون أكثر أمناً من الجهلة والأميين (Joshi, 1985).
 - شعور الوالدين بالأمن النفسي في شيخوختهم يرتبط بوجود الأولاد وبقيمهم، (Kogitcibasi, 1982).
 - نقص الأمن النفسي يرتبط ارتباطاً موجباً، بالإصرار والتشبث بالرأي والجمود العقائدي دون مناقشة أو تفكير (Pestonjee & Sing, 1979).
 - نقص الأمن النفسي يرتبط بالتوتر، والتعرض لأمراض القلب، واضطرابات نفسية (Suls et al, 1981).

نظريات الأمن النفسي:

1. نظرية فرويد

ربما كان فرويد أول صاحب نظرية نفسية تؤكد أهمية الخبرات التي يتعرض لها الفرد في سنوات الطفولة المبكرة والدور الحاسم الذي تؤديه في إرساء الخصائص الأساسية لبناء الشخصية، ويرى أن الشخصية يكتمل القدر الأكبر فيها عند نهاية السنة الخامسة من العمر، كما يرى فرويد أن الدوافع التي تعمل على حماية الذات وبقائها تنتج عما سماه بغرائز الذات وغريزة البقاء والعدوان، فإذا أشبعت عنده الحاجة إلى الحب معناها الحب والبقاء، وإذا لم تشبع يؤدي إلى سلوك عدواني بمعنى أن حاجتهم لم تشبع (جلال، 1982م).

وأكد فرويد أهمية دور الأم في السنوات الأولى وفي إحساس الطفل بالأمن النفسي في مراحل عمره الأولى، وتأثيره على سمات شخصيته واتجاهاته مستقبلاً، كما أكد بعد علاقة الطفل بأمه في مرحلة مبكرة، وقد أكد فرويد أهمية المرحلة الفمية والشرجية في تشكيل سمات الشخصية للفرد وأن للأم دوراً مهماً في هذه المرحلة، فإذا أحاطت الأم طفلها بجو آمن وكانت محبة عطوفة حنونة كان ذلك له أثره البالغ على شخصية الفرد مستقبلاً (محمد، 2010م).

2. نظرية التعلم الاجتماعي:

ظهرت هذه النظرية على يد عالم النفس

كما تظهر مؤشرات الأمن النفسي ودلائله لدى الفرد من خلال الآتي كما يشير (Mukhaimar, 2003)

- إحساس الفرد بتقبل الآخرين له.
- الحب المتبادل بين الفرد والآخرين.
- الشعور بالانتماء للجماعة.
- الإحساس بالسلامة والثقة والطمأنينة.
- إشباع حاجته للحب والتقبل من خلال الجماعات التي ينتمي إليها، في المدارس ويمارس معها أنشطته وغاياته.
- إشباع الحاجة للأمن والطمأنينة وذلك للحد من قلقه واضطرابه، من خلال تدعيم سلوكياته الإيجابية.

ويمكن استنتاج حالة عدم الشعور بالأمن من خلال ملاحظة استجابات الإنسان المختلفة والتي تظهر في الجوانب التي ذكرها مونتغمري (Montgomery, 2011):

- أ- السلوك الظاهري الذي يصدر عن الإنسان نتيجة لبعض المثيرات.
- ب- التغيرات الجسمية وخاصة في الجهاز العصبي الذاتي والتلقائي، وكذلك الحركات اللاإرادية.
- ج- المشاعر الذاتية التي تظهر في الخوف والقلق، والتي يمكن التعبير عنها لفظياً وحركياً

مستويات على شكل تنظيم هرمي، وهي:
(Maslow, 1954, p.360)

أ- المستوى الأول: الحاجات الفسيولوجية التي تحتل قاعدة الهرم، كالحاجة إلى الهواء والطعام والحميس... الخ.

ب- المستوى الثاني: حاجات الأمن وهي الحاجة إلى تجنب الأخطار الخارجية والشعور بالاطمئنان.

ج- المستوى الثالث: حاجات الحب والانتهاج: ومنها الحصول على الحب والعطف والعناية.

د- المستوى الرابع: حاجات التقدير والاحترام كالحاجة إلى التقدير والتقبل. هـ- المستوى الخامس: حاجات تحقيق الذات كالحاجة إلى الإنجاز والإبداع.

و- المستوى السادس: حاجات المعرفة والفهم كحب الاطلاع والرغبة في اكتساب المعلومات والحاجة إلى الإرشاد والتنظيم والبحث عن العلاقات الإنسانية، ولكن هذه الحاجات قد لا تكون موجودة عند جميع الناس.

ز- المستوى السابع: الحاجات الجمالية: التي تقع في قمة الهرم كنشاط الإنسان في البحث عن صيغ الجمال والشعور بالجمالية أو الارتياح للأشياء الجميلة والتي قد لا يشعر بها إلا القليل من الناس.

الشهير «ألبرت بان دوار» الأمريكي بجامعة ستانفورد، حيث تؤكد نظرية التعلم الاجتماعي على التفاعل الحتمي المتبادل والمستمر للسلوك والمعرفة والتأثيرات البيئية، والسلوك الإنساني ومحدداته الشخصية والبيئية تشكل نظاماً متشابكاً من التأثيرات المتبادلة والمتفاعلة فإنه لا يمكن إعطاء أي منهما مكانة متميزة، وتوضح هذه التأثيرات المتبادلة من خلال السلوك ذي الدلالة (السهلي، 2007م).

نستخلص من نظرية التعلم الاجتماعي أنها تتصور كل سلوك متعلم عن طريق التعلم بالملاحظة، لذا فإنها ترى أن مفهوم الأمن النفسي هو سلوك متعلم؛ وذلك بتعلم الأطفال الأمن النفسي من آبائهم أو المحيطين بهم، فإذا كانت الأسرة أو الوالدان يعيشون في استقرار وأمان فإن الأطفال يتعلمون الأمن النفسي عن طريقهم وإذا كانوا يشعرون بالتهديد والخطر فإنهم سيتعلمون هذا السلوك، ومنه يشعرون بعدم الأمان، أي أن شعور الأمن النفسي سلوك متعلم يتعلمه فرد عن أفراد آخرين.

3 . نظرية إبراهيم ماسلو Abraham Maslow

افترض قوتها، وأن بعضها أقوى من بعضها الآخر، وكلما انخفضت الحاجة في التنظيم الهرمي كانت أكثر قوة، وكلما ارتفعت في التنظيم كانت أضعف ومميزة للإنسان بدرجة أكبر دون كائن حي آخر. وقد صنف الحاجات إلى سبعة

توفر الأمن النفسي في بيئاتهم المدرسية، وعلاقة ذلك بنموهم الانفعالي وتحصيلهم الأكاديمي. تكونت عينة الدراسة من (239) طالباً وطالبة، (107) من الذكور و(133) من الإناث) يدرسون في مدارس المرحلة الثانوية في مدينة جومبي النيجيرية. اتبعت الدراسة منهجية مسحية من خلال تطبيق مقياس الأمن النفسي في البيئة المدرسية، وتكون من (30) فقرة عامة. وقد أظهرت النتائج أن الطلاب لا يشعرون بالأمن النفسي في مدارسهم خاصة الإناث، كما أظهرت وجود علاقة ارتباط دالة بين انخفاض الأمن النفسي من جهة وتدني التحصيل الأكاديمي وضعف النمو الانفعالي لدى الطلاب من جهة أخرى.

أجرت بايفا و بوردوفسكيا (Baeva & Bordovskaia, 2015) دراسة في روسيا هدفت إلى الكشف عن العوامل التربوية المحققة للأمن النفسي في البيئة التربوية للمعلمين والطلاب. اتبعت الدراسة منهجية مسحية حيث تم اختيار عينة عشوائية طبقية مكونة من (172) معلماً و (876) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية في مدارس مدينتي موسكو وسان بطرسبرغ. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق مقياس الأمن النفسي في البيئة التربوية، وتكون من (11) سؤالاً عن توافر عوامل الأمن النفسي في البيئة التربوية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الأمن

وقد تحدث ماسلو Maslow أكثر من غيره من الباحثين عن الحاجة إلى الأمن النفسي ووضع اختباراً لقياس الأمن وعدم الأمن النفسي وقد جاء هذا الاختبار حصيلة للبحث العيادي والنظري حول المفهوم النفسي للأمن، ويعتقد ماسلو أن هناك 14 عرضاً وجانباً للأمن النفسي وأن العناصر الثلاثة الأولى من هذه الجوانب لها جانب إيجابي وهو الشعور بالحب والالتقاء والأمن، ثم الجانب السلبي وهو الشعور بالذنب والعزلة والتهديد وتمثل العناصر الثلاثة الأولى (الحب، الالتقاء، الأمن) حاجات أساسية ويعد إشباعها مطلباً أساسياً لأمن الفرد النفسي.

الدراسات السابقة:

هدفت الدراسة الكشف عن مستوى الأمن النفسي لدى الطلاب السوريين اللاجئين في محافظة المفرق، ويتناول هذا الفصل عرضاً وتحليلاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، والتي استطاع الباحث التوصل إليها بعد الرجوع إلى المصادر المعرفية ومواقع الإنترنت ورسائل الماجستير والدكتوراه، وتم تناول الدراسات السابقة حسب تسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم.

أجرت موسى وميشاك وساجير (Musa, Meshak & Sagir, 2016) دراسة في نيجيريا هدفت إلى تعرف تصورات طلاب المرحلة الثانوية لدى

للعام الدراسي 2014-2015م. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام مقياس الأمن النفسي للمراهقين والمعد من قبل شقير (2005م)، كما استخدم مقياس التفاؤل والتشاؤم والمعد من قبل مقالده (2013م)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الأمن النفسي بشكل عام جاء بدرجة مرتفعة لدى المراهقين في الناصرة، وأظهرت النتائج أن مستوى التفاؤل والتشاؤم لدى المراهقين في الناصرة كان بدرجة مرتفعة وبمستوى متفائل، كما أشارت النتائج إلى وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين الأمن النفسي والتفاؤل والتشاؤم على الدرجة الكلية للمقياس لدى المراهقين في الناصرة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0,05$) في مستوى الأمن النفسي تعزى للجنس، وكانت لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0,05$) تعزى لأثر الصف، أو المستوى التعليمي للأب، أو المستوى التعليمي للأم، وكذلك أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0,05$) في مستوى التفاؤل والتشاؤم تعزى للصف، وكانت الفروق بين الصف السابع والتاسع، وجاءت الفروق لصالح الصف التاسع، وأثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0,05$) تعزى لأثر الجنس، أو المستوى التعليمي للأب والمستوى التعليمي للأم.

النفسي بحسب تصورات المعلمين كان مرتفعاً بينما كان متوسطاً من وجهة نظر المتعلمين، وأن شعور الأمن النفسي أعلى عند الطلاب منه عند الطالبات. وبينت الدراسة أن العوامل المسهمة في تحقيق الأمن النفسي هي تعاون الإدارة المدرسية والعلاقات الإيجابية بين المعلمين والطلاب أنفسهم، وبينت الدراسة أن الطمأنينة النفسية والراحة والسعادة والثقة بالنفس كانت أهم مؤشرات الأمن النفسي لدى عينة الدراسة. أجرت دراوشة (2014م) دراسة بعنوان: الأمن النفسي وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدى المراهقين في قضاء الناصرة، هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مستوى الأمن النفسي ومستوى التفاؤل والتشاؤم لدى المراهقين في قضاء الناصرة، وكذلك التعرف إلى العلاقة بين الأمن النفسي والتفاؤل والتشاؤم، والتعرف إلى أثر كل من الفروق ذات الدلالة الإحصائية ($\alpha=0,05$) في مستوى الأمن النفسي ومستوى التفاؤل والتشاؤم، والتي يمكن أن تعزى إلى أثر كل من: الجنس، الصف، المستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم. تكون مجتمع الدراسة من (4230) طالباً وطالبة من المراهقين في المدارس الإعدادية، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالباً وطالبة من المراهقين في المدارس الإعدادية في الصفوف السابع والثامن والتاسع، وقد تم اختيارهم في الفصل الدراسي الأول

التائج وجود مستوى متدنٍ من الأمن النفسي تصل إلى المتوسط والذي يعزى لمرحلة المراهقة التي تطرأ فيها التغيرات النفسية والانفعالية، وكذلك أظهرت الدراسة وجود فروق في مستوى الأمن النفسي بين الجنسين لصالح الذكور.

أما دراسة أبي عودة (2006م) فقد هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين الأمن النفسي والاتجاهات السياسية والاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (156) طالباً وطالبة من جامعة الأزهر، واستخدم الباحث مقياساً للأمن النفسي من إعدادة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة بين الأمن النفسي وكل من التدين والتحريرية، ولم توجد فروق في درجة الأمن النفسي تعزى لعامل الجنس أو لعامل التخصص بين الكليات العلمية والإنسانية أو لمستوى الطلاب الدراسي.

أجرى أقرع دراسة (2005م) بعنوان: «الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية». هدفت الدراسة التعرف إلى الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، كما هدفت إلى التحقق من دور متغيرات الدراسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم اختيار طلبة الجامعة - مجتمع للدراسة-، وقد تم اختيار عينة الدراسة بنسبة 10% من مجتمع الدراسة تكونت من (1002) طالب من طلبة الجامعة. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم

هدفت دراسة ميشوي (Mishoe, 2012) في الولايات المتحدة الأمريكية إلى الكشف عن العلاقة بين البيئة المدرسية والتفاؤل والأمن النفسي لدى الطلاب. اتبعت الدراسة منهجية مسحية استطلاعية من خلال عينة مكونة من (120) طالباً وطالبة استجابوا لمقياس التفاؤل الأكاديمي والأمن النفسي المكون من (30) فقرة تقيس التفاؤل والتحصيل، والأحداث السارة والمفجعة، ونوعية البيئة المدرسية والثقة والطمأنينة، كما تم اعتماد نتائج اختبار التحصيل القياسي في تكساس لتحديد تحصيل الطلاب. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط دالة بين التفاؤل الأكاديمي والأمن النفسي وبين مكونات البيئة المدرسية كالكادر البشري والمرافق ومواعيد الاختبارات والعلاقات الإنسانية، وبينت الدراسة أن الطالبات الإناث أكثر تفاؤلاً ولكنهن أقل أمناً من الذكور خاصة بعد إجراء الاختبارات وتصحيحها، علاوة على أن الطلاب في المراحل الدراسية الأعلى أكثر طمأنينة وشعوراً بالثقة بالنفس من الطلاب في المراحل الدراسية الأدنى. أجرت إبريغم (2011م) دراسة هدفت إلى التعرف إلى درجة الشعور بالأمن لدى المراهقين، والتعرف إلى الفروق في درجة الأمن النفسي بين الذكور والإناث، وتكونت عينة الدراسة من (186) طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية في ولاية تيسه باستخدام مقياس الأمن النفسي، وأظهرت

والأمن النفسي لدى طلبة المدارس والجامعات في ضوء بعض المتغيرات. وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (355) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، واستخدم خلالها الباحث مقياس الالتزام الديني الذي قام بإعداده، ومقياس الأمن النفسي من منظور إسلامي والذي قام الباحث بإعداده أيضاً، كما استخدم الباحث العديد من الأساليب الإحصائية في دراسته كان من بينها، اختبارات للفروق بين المتوسطات ومعامل ارتباط بيرسون. وكان من أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة: وجود علاقة ارتباطية قوية بين مستوى الالتزام الديني والطمأنينة النفسية لدى الطلبة، وعدم وجود فروق دالة في الطمأنينة النفسية والالتزام الديني تعزى لكل من متغير الجنس والتخصص.

وجاءت دراسة الحلفاوي (1993م) بعنوان الطمأنينة الانفعالية لدى طلبة الجامعات، هدفت الدراسة إلى المقارنة بين عينات من طلاب وطالبات الجامعات المصرية المختلفة من حيث نوع التعليم (أزهري/ غير أزهري) والجنس والاختلاط والتخصص في درجة الطمأنينة الانفعالية، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (630) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الجامعية، واستخدم الباحث اختبار ماسلو للشعور بالأمن النفسي واختبار تفهم الموضوع من إعداد مورجانوموراي، وقد تمت المعالجة الإحصائية

الباحث مقياس ماسلو للشعور بالأمن النفسي، وتم التأكد من صدقها وثباتها. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن الشعور بالأمن النفسي حصل على تقدير منخفض حيث كانت النسبة المئوية %49.9، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، تعزى لمتغير الجنس، والكلية، و مكان السكن، والمعدل التراكمي، والمستوى التعليمي، والتفاعل بين متغير الجنس مع بقية المتغيرات.

أمّا دراسة البدراني (2004م) فقد هدفت إلى التعرف إلى مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة وكذلك التعرف إلى أبعاد التوجه الزمني لديهم وأيضاً التعرف إلى العلاقة بين الأمن النفسي والتوجه الزمني تبعاً لمتغير النوع والتخصص. وقد تألفت العينة من (830) طالباً وطالبة من جامعة الموصل، وتحقيقاً لأهداف البحث فقد اعتمد الباحث (اختبار ماسلو للشعور- عدم الشعور بالأمن النفسي ومقياس الفتلاوي للتوجه الزمني) وقد أظهرت نتائج الدراسة تمتع طلاب الجامعة بالأمن النفسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي تبعاً لمتغير النوع ولصالح الذكور، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير التخصص.

أجرى نصيف (2001م) دراسة بعنوان الكشف عن طبيعة العلاقة بين الالتزام الديني

المستوى الصفّي أو التخصص (أدبي- علمي) أو التحصيل الدراسي (متفوقين- عاديّين). كما أثبتت أنّه لا توجد علاقة دالة بين تفاعل المتغيرات المدرسية ودرجة الأمن النفسي.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

تبين من العرض السابق للدراسات السابقة أنّها جاءت متنوعة من حيث الهدف وطبيعة العينة والأساليب الإحصائية والمستوى الدّراسي، فمن حيث الهدف كانت بعض الدراسات تهدف إلى الكشف عن مستوى الأمن النفسي لدى أفراد عينة الدراسات وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى كالجنس، والسن والتخصص، والتحصيل الدراسي كدراسة كل من أبي عودة (2006م) وحسين (1989م) ودرواشة (2014م) و (2016) Musa. وعلى العموم تتفق أهداف هذه الدراسات مع هدف من أهداف هذه الدراسة. أمّا من حيث العينات فقد تنوعت تبعاً لتنوع الأهداف حيث أجريت على طلاب المرحلة الإعدادية كما جاء في دراسة دراوشة (2014م) وعلى طلاب المرحلة الثانوية كما جاء في دراسة كل من حسين (1989) و (Baeva & Mishoe 2012), (Bordovskaia, 2015) كما أجريت على طلاب الجامعات كدراسة نصيف (2001م) وأبو عودة (2006م) وبالتالي تنوعت المستويات الدراسية والأعمار الزمنية، كما أنّ الدراسات السابقة امتازت بالتنوع من حيث طبيعة العينة فقد كانت لدى الجنسين كما

باستخدام المتوسط الحسابي واختبار التباين وتحليله، وكان من أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة، وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في درجة الطمأنينة الانفعالية لصالح الذكور، ووجود فروق دالة في درجة الطمأنينة الانفعالية بين الطلبة الأزهريين وغير الأزهريين لصالح الأزهريين، عدم وجود فروق بين طلبة وطالبات التخصص الأدبي والعلمي في درجة الطمأنينة. أجرى حسين (1989م) دراسة بعنوان الشعور بالأمن النفسي في ضوء متغيرات المستوى والتخصص والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. وهدفت الدراسة التعرف إلى مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بالرياض، لبيان العلاقة بين الأمن النفسي وبعض المتغيرات المدرسية (التحصيل الدراسي والمستوى والتخصص) وتكونت عينة الدراسة من (190) طالباً أعمارهم تتراوح بين (15-23) وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة الذين لديهم شعور مرتفع بالأمن النفسي (16.5%) من أفراد العينة وأن (60.43%) لديهم شعور متوسط بالأمن، و (23.07%) لديهم نزعة بعدم الأمن، وأن (83.14%) ممن لديهم نزعة عدم الأمن يتجهون نحو اللاسواء ويعانون من اضطرابات نفسية، ويحتاجون إلى رعاية ومتابعة. وأنّه لا توجد فروق في درجة الأمن النفسي بين الطلاب من حيث

الدراسات؛ حيث إن هذه الدراسة تنفرد عن الدراسات السابقة في أمرين:

الأول: دراسة مستوى الأمن النفسي لدى الطلاب اللاجئين السوريين (كمتغير له أهميته العظمى في تحقيق الصحة النفسية).

ثانياً: ندرة التطبيق على عينة الطلاب اللاجئين السوريين من الحدود السورية سواء بالدراسة والتحليل، والتي لم تحظ بدراسات سابقة في نفس الموضوع.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، والذي يسهل مهمة الباحث في دراسة الواقع، أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ووصفها وصفاً جيداً، والتعبير عنها تعبيراً كيفياً أو كميّاً من أجل فهم علاقات هذه الظاهرة مع غيرها من الظواهر الأخرى، حيث إن هذا المنهج كما أشار إليه عبيدات وآخرون (2004م)، يعطي مرونة للباحث في كيفية صياغة الفروض واختبارها، كما يعتمد على أدوات وأساليب البحث العلمي، بالإضافة إلى إمكانية تعميم نتائج هذا المنهج على أكبر عدد ممكن من المبحوثين، حيث حاولت الدراسة الحالية معرفة مستوى الأمن النفسي لدى الطلاب السوريين اللاجئين من طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية قصبه المفرق، ومعرفة الفروق بين متوسطات أفراد العينة في مستوى الأمن النفسي والتي يمكن أن

جاء في دراسة كل من نصيف (2001م) وأبو عودة (2006م) وحسين (1989م) و دراوشة (2014م) و (Baeva and Bordovskaia, 2015) و (Musa (2016). أمّا الدراسة الحالية فتتفق مع بعض الدراسات السابقة في أنّها تتناول طلاب المرحلة الثانوية من مختلف الجنسين، ولكنها تختلف عن الدراسات السابقة في أنّها تتناول الطلاب اللاجئين السوريين. ومن حيث أدوات الدراسة فقد تنوعت بحسب الهدف المراد الوصول إليه، فمنها ما قام الباحثون بأعدادها أو تعريبها أو تكيفها مع البيئة التي أجريت فيها الدراسة.

من حيث الأساليب الإحصائية فقد تنوعت حسب الأهداف وطبيعة العينة. أمّا نتائج الدراسات التي تم عرضها فقد اختلفت وتنوّعت، إلا أنه كان هناك شبه إجماع على أن الشعور بالأمن النفسي من أهم الحاجات النفسية لدى المراهقين، كما تم التوصل إلى عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في مستوى الأمن النفسي مثل دراسة كل من نصيف (2001م)، أبو عودة (2006م) في حين توصلت دراسة دراوشة (2014م) إلى وجود فروق في مستوى الأمن النفسي بين الذكور والإناث.

وعموماً فإن الباحث لا يزعم أنّ دراسته الحالية أفضل من سابقتها، ولكنها بما تفردت به جديرة بأن تكون متميزة عن غيرها من

تعزى لمتغير الجنس والتخصص والصف.
عينة البحث :

- يشمل مجتمع الدراسة جميع طلاب المرحلة الثانوية من الطلاب اللاجئيين السوريين في مديرية تربية قسبة المفرق للفصل الدراسي الأول للعام 2016-2017م والبالغ عددهم (199) طالباً وطالبة منهم (71 طالباً) و (128 طالبة) والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والصف.

الجدول (1):

توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والصف

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	71	35.7
	أنثى	128	64.3
	المجموع	199	100.0
التخصص	علمي	104	52.3
	أدبي	95	47.7
	المجموع	199	100.0
الصف	أول ثانوي	97	48.7
	ثاني ثانوي	102	51.3
	المجموع	199	100.0

يظهر من الجدول (1) ما يلي :

-أداة الدراسة:
 لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الأداة الآتية:

أولاً: مقياس الأمن النفسي:

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات والمقاييس السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، قام الباحث باستخدام مقياس (أبو عمرة، 2012 م) ، حيث بلغ عدد فقرات المقياس (46) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي: البعد الانفعالي ويتكون من (18) فقرة، والبعد الاجتماعي والأسري ويتكون من (16)

- بالنسبة لمتغير الجنس، يظهر أن الإناث هن الأعلى تكراراً والذي بلغ (128) وبنسبة مئوية (64.3%)، بينما الذكور هم

1. الصياغة اللغوية: الوضوح، والسلامة اللغوية، والحاجة للتعديل.
 2. وضوح المعنى.
 3. مدى مناسبة الفقرة في قياس المجالات المحددة.
 4. إبداء أية تعديلات يرونها مناسبة.
 5. أية اقتراحات أخرى.
- فقرة، والبعد الاقتصادي ويتكون من (12) فقرة، حيث أعطى لكل فقرة وزناً مدرجاً وفق سلم متدرج خماسي. (دائماً، غالباً، أحياناً، قليلاً، نادراً).

دلالات ثبات المقياس في صورته الأصلية:

أوجد (أبو عمرة، 2012)، ثبات المقياس بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (60) طالبا وطالبة، وتم حساب معامل الثبات فكان (0,71).

دلالات صدق المقياس وثباته في الدراسة الحالية:

للتحقق من مؤشرات صدق مقياس الأمن النفسي المستخدم في الدراسة الحالية تم استخراج مؤشرات الصدق الآتية:

أولاً: صدق المحكمين:

للتأكد من صدق المقياس تم عرضه على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجالات علم النفس التربوي، والإرشاد التربوي، والقياس والتقويم في جامعات: الهاشمية واليرموك وآل البيت وجامعة المجمعة، عددهم (10) محكمين، وكذلك على مختصين اثنين في مجال اللغة (النحو والصرف حيث طلب منهم إبداء رأيهم في فقرات المقياس من حيث:

1. الصياغة اللغوية: الوضوح، والسلامة اللغوية، والحاجة للتعديل.
 2. وضوح المعنى.
 3. مدى مناسبة الفقرة في قياس المجالات المحددة.
 4. إبداء أية تعديلات يرونها مناسبة.
 5. أية اقتراحات أخرى.
- وفي ضوء اقتراحات المحكمين وآرائهم، تمت إعادة صياغة بعض الفقرات لغوياً، وكذلك عدلت بعض الفقرات التي تقل درجة اتفاق المحكمين حولها عن (80%)، حيث لم يتم حذف أية فقرة من فقرات المقياس ولم يتم دمج أية فقرات، فأصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (46) فقرة.

ثانياً: صدق البناء:

بغرض استخراج مؤشرات الصدق لجميع فقرات أداة الدراسة، فقد تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (50) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية قصبه المفرق من مجتمع الدراسة وخارج العينة الأصلية وحساب معاملات الارتباط بيرسون بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه والأداة ككل، كما هو مبين في الجدول (2) يظهر من الجدول (2) أن معاملات الارتباط

جدول (2)

معاملات الارتباط بين فقرات جميع أبعاد الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية والمقياس ككل

الارتباط مع المقياس ككل	الارتباط مع البعد نفسه	الارتباط مع المقياس ككل	الارتباط مع البعد نفسه	الارتباط مع المقياس ككل	الارتباط مع البعد نفسه	رقم الفقرة
معامل الارتباط بين فقرات البعد الاقتصادي والبعد نفسه والمقياس ككل	معامل الارتباط بين فقرات البعد الاجتماعي والأسري والبعد نفسه والمقياس ككل	معامل الارتباط بين فقرات البعد الانفعالي (النفسي) والبعد نفسه والمقياس ككل				
0.463**	0.494**	0.710**	**0.421	**0.536	**0.336	1
0.633**	0.511**	0.671**	**0.520	**0.527	**0.679	2
0.658**	0.715**	0.616**	**0.698	**0.636	**0.528	3
0.532**	0.834**	0.645**	**0.444	**0.407	**0.674	4
0.556**	0.761**	**0.629	**0.489	**0.710	**0.569	5
0.705**	**0.856	**0.321	**0.585	**0.421	**0.887	6
**0.585	**0.463	**0.689	**0.773	**0.308	**0.518	7
**0.321	**0.580	**0.410	**0.709	**0.449	**0.416	8
0.710**	**0.410	**0.429	**0.585	**0.463	**0.510	9
0.671**	**0.347	**0.689	**0.321	**0.580	**0.630	10
0.546	**0.515	**0.651	0.710	**0.410	**0.774	11
0.741	**0.891	**0.412	0.671	**0.347	**0.496	12
0.774	المقياس ككل	**0.828	0.616	**0.321	**0.585	13
		0.721	0.645	**0.689	**0.321	14
		**0.488	**0.454	**0.410	**0.709	15
		**0.505	**0.710	**0.449	**0.416	16
		**0.709	المقياس ككل	**0.463	**0.510	17
				**0.580	**0.630	18
				**0.887	المقياس ككل	

*معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

**معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

بين الفقرات وجميع أبعاد الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية والبعد ككل تزيد عن (0.40)، ومع الأداة ككل أكثر من (0.30) الدراسة. وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، ثبات أداة الدراسة:

(√) أمام الإجابة التي تعكس درجة موافقتهم، كما تم الاعتماد على التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية كالتالي:

- أقل من 2.33 منخفضة.
- من 2.34-3.66 متوسطة.
- من 3.67 إلى 5.00 مرتفعة.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية من خلال برنامج الرزم الإحصائية (SPSS):

- التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع مجالات أداة الدراسة.
- معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لجميع مجالات الدراسة ومعامل ارتباط بيرسون لاستخراج ثبات الإعادة.
- اختبار «t» للعينات المستقلة (Independent Samples t-Test) للكشف عن الفروق تبعاً لمتغيرات الدراسة.

نتائج الدراسة:

يتضمن هذا الجزء نتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف إلى أبعاد مقياس الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مديرية تربية قصبه المفرق، وسيتم عرض النتائج بالاعتماد على

بهدف استخراج ثبات أداة الدراسة تم تطبيق معادلة ثبات الأداة (كرو نباخ ألفا) على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل للعينة الاستطلاعية والبالغه (50) طالباً وطالبة، كما هو مبين في جدول (3).

جدول (3)

معاملات كرو نباخ ألفا الخاصة بمجالات الدراسة والأداة ككل

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	البعد الانفعالي (النفسي)	18	0.70
2	البعد الاجتماعي والأسري	16	0.80
3	البعد الاقتصادي	12	0.72
المقياس ككل		46	0.82

يظهر من الجدول (3) أن معاملات كرونباخ ألفا لمجالات الدراسة تراوحت بين (0.70-0.80) كان أعلاها لمجال « البعد الاجتماعي والأسري »، وأدناها لمجال « البعد الانفعالي »، وبلغ معامل كرونباخ ألفا للأداة ككل (0.82) وجميع معاملات الثبات مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة.

تصحيح المقياس:

تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (46) فقرة، حيث استخدم الباحث مقياس ليكرت للتدرج الخاسي بهدف قياس آراء أفراد عينة الدراسة، وتم إعطاء دائماً (5)، غالباً (4)، أحياناً (3)، قليلاً (2)، نادراً (1)، وذلك بوضع إشارة

أسئلة الدراسة. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات
السؤال الأول: ما مستوى الأمن النفسي لدى أفراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس الأمن
طلاب المرحلة الثانوية؟ النفسي والمقياس ككل، كما هو مبين في جدول (4).
للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب السؤال الثاني للدراسة: هل توجد فروق

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس الأمن النفسي والمقياس ككل:

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
مرتفعة	1	0.46	3.78	الانفعالي (النفسي)
متوسطة	2	0.44	3.63	الاجتماعي والأسري
متوسطة	2	0.45	3.63	الاقتصادي
مرتفعة	-	0.38	3.69	المقياس ككل

أنَّ الوقوف الفعلي من أفراد المجتمع والجمعيات والهيئات إلى جانبهم جعلهم يشعرون بالأمن النفسي، ومن ناحية أخرى يعزو الباحث ذلك إلى أنَّ محافظة المفرق الأردنية تتسم بالسلام الاجتماعي، وانعدام المهددات الأمنية، فليس هناك نزاعات مسلحة أو صدمات دموية أو حروب يمكن أن تهدد سلامة الفرد أو عائلته أو ممتلكاته، ومن ناحية أخرى نجد أن توافر سبل كسب العيش وسهولتها وتوافر معظم الخدمات الأساسية من تعليم ومراكز صحية وغذاء يحقق قدراً من الأمن النفسي، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة دراوشة (2014م) والبدراني (2004م) التي أشارت إلى وجود مستوى مرتفع من الأمن النفسي، فيما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الأقرع (2005م) وإبريم (2011م) والتي كشفت مستوى منخفض من الأمن النفسي.

يظهر من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.63-3.78)، كان أعلاها للبعد الأول «الانفعالي (النفسي)» بمتوسط حسابي (3.78) وبدرجة مرتفعة، وأدناها للبعدين على التوالي «الاجتماعي والأسري» و «الاقتصادي» بمتوسط حسابي (3.63) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لمقياس الأمن النفسي ككل (3.69) وبدرجة مرتفعة.

وهذا يدل على وجود أمن نفسي مرتفع لدى طلاب المرحلة الثانوية يفسر الباحث هذه النتيجة لدى بعض الطلاب النازحين نظراً لما فرضه النزوح القسري المفاجيء، من مواقف مؤلمة وقاسية، ونظراً للرعاية والاهتمام التي يوليها المجتمع المضيف ومساندة الحكومة، وذلك بتقديم المساعدة المادية والمعنوية ومد يد العون وقضاء الحاجات، كما

ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس (ذكور - إناث)؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس، وللكشف عن الفروق بين هذه المتوسطات تم استخدام اختبار «t» للعينات المستقلة (Independent Samples t-Test) والجدول (5) يوضح ذلك. السؤال الثالث للدراسة: هل توجد فروق ذات دلالة

جدول (5):

نتائج (Independent Samples t-Test) للكشف عن الفروق في الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير الجنس

الدلالة الإحصائية	قيمة «t»	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	البعد
0.01	3.634	0.41	3.93	71	ذكر	الانفعالي (النفسي)
		0.46	3.69	128	أنثى	
0.01	4.328	0.35	3.80	71	ذكر	الاجتماعي والأسري
		0.45	3.53	128	أنثى	
0.01	3.669	0.42	3.78	71	ذكر	الاقتصادي
		0.44	3.54	128	أنثى	
0.01	4.606	0.33	3.85	71	ذكر	الأمن النفسي ككل
		0.38	3.60	128	أنثى	

إلى شعورها بالتوتر وعدم الثقة بنفسها وبأبائها غير محبوبة فتزيد عندها الحاجة إلى الأمن النفسي، هنا لا بد من التأكيد على دور العامل الحضاري والثقافي، فالتوقعات الكبيرة من الأهل والمجتمع بالنسبة للذكور مثل النجاح في الدراسة تزيد من ثقتهم بأنفسهم ومن ثمة تزيد عندهم الشعور بالأمن النفسي أكثر، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الحلفاوي (1993م) التي أشارت إلى وجود فروق في الأمن النفسي ولصالح الذكور، فيما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة أبي عودة (2006م) ونصيف (2001م) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق في مستوى الأمن

يظهر من الجدول (5) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في جميع أبعاد الأمن النفسي والمقياس ككل، تبعاً لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة «t» على التوالي (3.634، 4.328، 3.669، 4.606) وبدلالة إحصائية (0.01) على التوالي ولصالح الذكور. ويمكن تفسير هذه الفروق على ضوء متغيرات التنشئة الاجتماعية، وعامل التنميط الاجتماعي ونظرة المجتمعات العربية بصورة عامة إلى الفتاه وما تضعه هذه المجتمعات من فوارق بينها وبين الرجل حيث تفرض قيوداً على الفتاه لا توضع للفتى مما يؤدي

إحصائية في الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية
تعزى لمتغير الصف الدراسي (أول ثانوي - ثاني ثانوي)؟
للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأمن
النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير
الصف الدراسي، وللكشف عن الفروق بين
هذه المتوسطات تم استخدام اختبار «t» للعينات
المستقلة (Independent Samples t-Test) وجدول (6)
يوضح ذلك .
السؤال الرابع للدراسة: هل توجد فروق ذات

جدول (6)

نتائج (Independent Samples t-Test) للكشف عن الفروق في الأمن النفسي
لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير الصف الدراسي

البعد	الصف الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة «t»	الدلالة الإحصائية
الانفعالي (النفسي)	أول ثانوي	97	3.79	0.47	0.388	0.699
	ثاني ثانوي	102	3.77	0.45		
الاجتماعي والأسري	أول ثانوي	97	3.63	0.44	0.101	0.920
	ثاني ثانوي	102	3.62	0.44		
الاقتصادي	أول ثانوي	97	3.66	0.47	0.958	0.339
	ثاني ثانوي	102	3.60	0.42		
الأمن النفسي ككل	أول ثانوي	97	3.70	0.40	0.515	0.607
	ثاني ثانوي	102	3.67	0.37		

في نفس المرحلة المدرسية (في المدرسة الثانوية)
وكذلك تفكير الطلبة متقارب فلا زال
أمامهم القليل من المراحل الصفية للتخرج
من المدرسة والانطلاق نحو الجامعة والحياة
المستقبلية. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج
دراسة أبي عودة (2006م) وحسين (1989م)
ودرواشة (2014م) والتي أشارت إلى عدم
وجود فروق في الأمن النفسي يعزى لمتغير
الصف.

يظهر من الجدول (6) ما يلي:
عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية
عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في أبعاد الأمن
النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية والمقياس
ككل تبعاً لمتغير الصف الدراسي، حيث لم
تصل قيمة «t» إلى مستوى الدلالة الإحصائية
، بالنسبة إلى عدم وجود فروق في الصف فقد
تعزى النتيجة إلى تشابه الظروف في المدرسة،
فالصف الأول ثانوي والثاني ثانوي متواجدون

دلالة إحصائية في الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير التخصص (علمي - أدبي)؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير التخصص، وللكشف عن الفروق بين هذه المتوسطات تم استخدام اختبار «t» للعينات المستقلة (Independent Samples t-Test) والجدول (7) يوضح ذلك.

- بالإضافة إلى أن نظرة الناس والمجتمع

جدول (7)

نتائج (Independent Samples t-Test) للكشف عن الفروق في الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير التخصص

الدلالة الإحصائية	قيمة «t»	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص	البعد
0.047	2.003-	0.46	3.71	97	علمي	الانفعالي (النفسي)
		0.45	3.84	102	أدبي	
0.018	2.388-	0.47	3.55	97	علمي	الاجتماعي والأسري
		0.39	3.70	102	أدبي	
0.019	2.367-	0.44	3.55	97	علمي	الاقتصادي
		0.45	3.70	102	أدبي	
0.009	2.636-	0.39	3.61	97	علمي	الأمن النفسي ككل
		0.36	3.75	102	أدبي	

التخصص العلمي يحصلون على العديد من الامتيازات أسوة بطلاب التخصص الأدبي سواء من الناحية التعليمية أو الوظيفية في المستقبل، كما أن الالتحاق بالتخصصات العلمية يقتصر على الطلبة الحاصلين على أعلى درجات، ومن ثم فإن مثل هؤلاء الطلاب يتمتعون في الأصل بمستوى عالٍ من التوافق الدراسي والذي يرتبط في حد ذاته وإلى حد كبير بمدى التوافق النفسي والاجتماعي والإحساس بالأمن النفسي.

- يظهر من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في جميع أبعاد الأمن النفسي والمقياس ككل لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير التخصص، حيث بلغت قيمة «t» (-2.003، -2.388، -2.367، -2.636) بدلالة إحصائية (0.047، 0.018، 0.019، 0.009) على التوالي. ولصالح التخصص العلمي.

- ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن طلاب

3. ضرورة مراعاة الطلاب اللاجئين السوريين بتوفير الخدمات النفسية والاجتماعية بغض النظر عن اختلاف مراحلهم الدراسية .
4. رفع الشعور بالاهتمام بالأمن النفسي لطلاب التخصص الأدبي نظراً لتأثير الدراسة التي أثبتت وجود فروق في الأمن النفسي ولصالح التخصص العلمي.
5. العمل على تأسيس وحدة إرشادية نفسية في المدارس تقوم بإرشاد الطلبة اللاجئين في مواجهة الأزمات النفسية والأكاديمية المختلفة التي تواجههم في أثناء دراستهم بهدف مساعدتهم في تعزيز مستوى الأمن النفسي.
6. تعزيز الشعور بالأمن لدى الطلاب من خلال العمل على إيجاد برامج تساهم في حل المشكلات التي تواجه الطلبة يومياً والمتعلقة بالنواحي الأكاديمية والاجتماعية والنفسية أو المادية نتيجة الحرب بسوريا.
7. تفعيل عمل المرشدين التربويين في المدارس لتقديم المساعدة لمن يحتاجها من الطلبة ورفعها بالإمكانات، والكوادر المؤهلة.
8. إيجاد برامج للدعم النفسي من خلال أنشطة وبرامج اجتماعية وأكاديمية تشغل وقت فراغ الطلبة وتكسبهم مهارات تساعد على تقبل الذات ومواجهة

بصفة عامة إلى التخصصات العلمية نظرة مرموقة تنطوي على التقدير والاحترام، وبالتالي فإن الطلبة الذين ينتمون لمثل هذه التخصصات يشعرون في دواخلهم - على ما يبدو - بدرجة عالية من الثقة بالنفس والاعتزاز والتقدير الذاتي، وحجم القيمة الاجتماعية لدى الآخرين، مما ينعكس بصورة إيجابية على مدى توافقهـم النفسي وكذلك شعورهم بالأمن النفسي. كذلك فإنه يمكن القول إن الطلبة الملتحقين بالتخصصات العلمية يدركون تماماً مدى الأمان المستقبلي.

- اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة أبي عودة (2006م) ونصيف (2001م) وحسين (1989م) والبدراني (2004م) والأقرع (2005م) والحلفاوي (1993م) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق في مستوى الأمن النفسي تعزى لمتغير التخصص.

توصيات الدراسة

1. الاهتمام بتوفير الخدمات النفسية والوقائية والإنمائية والعلاجية للطلاب وذلك باستيعاب مرشدين نفسيين بالمدارس للمساهمة في رفع مستوى الأمن النفسي لديهم.
2. توعية الأسر بعدم تكليف الإناث أكثر من طاقتهن النفسية والجسمية نظراً لتأثير الدراسة التي أثبتت وجود فروق

الضغوطات التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية.

بحوث مقترحة

1. دراسة علاقة الأمن النفسي بمستوى الطموح لدى الطلبة اللاجئين السوريين.
2. دراسة فاعلية برنامج لتنمية الأمن النفسي لمواجهة الضغوط النفسية لدى الطلبة اللاجئين السوريين.
3. دراسة الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية.
4. دراسة مقارنة للأمن النفسي بين الطلاب اللاجئين السوريين والطلاب الأردنيين.
5. إجراء دراسات في الأمن النفسي وعلاقته بمتغيرات نفسية أخرى.

المصادر والمراجع

أولاً - المصادر والمراجع العربية :

- بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة: «دراسة مقارنة بين أبناء الشهداء وأقرانهم العاديين في محافظة غزة». رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: جامعة الأزهر.
- أبو عودة، محمود. (2006م). دراسة لبعض الاتجاهات السياسية والاجتماعية وعلاقتها بمستويات الأمن النفسي والتوافق الدراسي لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: جامعة الأزهر.
- الأفراح، إياد. (2005م). الشعور بالأمن النفسي وتأثيره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية. رسالة ماجستير غير منشورة، نابلس: جامعة النجاح الوطنية.
- الحري، بدر. (2014م). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلاب جامعة القصيم. رسالة ماجستير غير منشورة، المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى
- البدراي، جلال عزيز حميد. (2004م). الأمن النفسي وعلاقته بالتوجه الزمني لدى طلبة جامعة الموصل. رسالة ماجستير غير منشورة، العراق: جامعة الموصل.
- جلال، سعد. (1982م). مرجع في علم النفس. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الجميل، حكمت. (2001م). الالتزام الديني وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة صنعاء. رسالة ماجستير غير منشورة، اليمن: جامعة صنعاء.
- حسين، محمود عطا. (1989م). دراسة للشعور بالأمن النفسي في ضوء متغيرات التخصص والمستوى والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. المجلة التربوية، 4 (22)، 103-128.
- الحفني، عبد المنعم (1978م). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. القاهرة: مكتبة المدبوي.
- الحلواني، سامية. (1993م). الطمأنينة الانفعالية لدى طلبة الجامعات. رسالة ماجستير غير منشورة، مصر: جامعة الأزهر.
- دراوشة، رنا. (2014م). الأمن النفسي وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدى المراهقين في قضاء الناصرة. رسالة ماجستير غير منشورة، إربد: جامعة اليرموك.

- زهران، حامد عبد السلام. (1989م). الأمن النفسي دعامة أساسية للأمن القومي العربي . مجلة دراسات تربوية، 4 (19)، 296-297.
- السهي، عبدالله. (2007م). الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب رعاية الأيتام . رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- عبدالمجيد، السيد. (2004م). إساءة معاملة الطفل لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية. دراسات نفسية، 14(23)، 25-53 .
- عبيدات، ذوقان وآخرون. (2004م). البحث العلمي - مفهومه - أدواته - أساليبه. الأردن: دار الفكر للنشر. العقيلي، عادل. (2004م). الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية. رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- نصيف، حكمت. (2001م). الالتزام الديني وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلاب جامعة صنعاء. رسالة ماجستير غير منشورة، اليمن : جامعة صنعاء.
- ثانيا : المصادر والمراجع الأجنبية :**
- Abdelmajeed, A. (2004). Abused children in a sample of elementary school pupils (in Arabic). *Psychological Studies*, 14(23), 25-53.
- Abu Amra, A. (2012). *Psychological security and its relationship to ambition level and achievement among secondary school students: Comparative study between martyr children and their normal peers (in Arabic)*. (Unpublished master's thesis). Al-Azhar University, Gaza.
- Abu Odeh, M. (2006). *A study of some political and social trends and its relationship to psychological security and academic adjustment among Al-azhar university students in Gaza (in Arabic)*. (Unpublished master's thesis) Al-Azhar University, Gaza.
- Abu Taleb, A. (2011). *Social support and its relationship to psychological security among a sample of refugee and non-refugee students in the southern area of Jazan (in Arabic)*. (Unpublished master's thesis) Umm Al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia.
- Al-Badrani, J. (2004). *Psychological security and its relationship to time attitudes among Al-Mousl University Students (in Arabic)*. (Unpublished master's thesis) Al-Mousl University, Aleirag.
- Alegre, A. (2008). Emotional security and its relationship with emotional intelligence. *Journal of Psychology*, 2(2): 19-44.
- Al-Halfawi, S. (1993). *Emotional security among university students (in Arabic)*. (Unpublished master's thesis) Al-Azhar University, Egypt.
- Al-Hifni, A. (1978). *Psychology and psychological analysis encyclopedia (in Arabic)*. Cairo: Madboli Library.
- Al-Jumaili, H. (2001). *Religious commitments and its relationship to psychological security among San'a university students (in Arabic)*. (Unpublished master's thesis) San'a University, Yemen.
- Al-Oqayli, A. (2004). *Alienation and its relationship to psychological security: An empirical study on a sample of students from Imamm Mohammed bin Saud Islamic university (in Arabic)*. Nayef Security University, Riyadh.
- Al-Sahli, A. (2007). *Psychological security and its relationship to academic achievement (in Arabic)*. (Unpublished master's thesis) Nayef Security University, Riyadh.
- Badr, A. (2014). *Social intelligence and its relationship to psychological security among Al-Qaseem university students (in Arabic)*. (Unpublished master's thesis) Umm Al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia
- Baeva, I., & Bordovskaia, N. (2015). The psychological safety of the educational environment and the psychological well-being of Russian Secondary school pupils and teachers. *Psychology in Russia: State of the Art*, 8(1), 86-101
- Carter, K., Kruse, K., Blakely, T & Collings, S. (2011). The association of food security with psychological distress in New Zealand and any gender differences. *Social Science & Medicine*, 72(9), 146-171.
- Cortes, D., Canton, J., & Cortes, M. (2016). Emotional security in the family system and psychological distress in female survivors of child sexual abuse. *Child Abuse & Neglect*, 51(3), 54-63
- Darawsheh, R. (2014). *Psychological security and its relationship to pessimism and optimism among adolescents in Nasereh area (in Arabic)*. (Unpublished master's thesis) Yarmouk University, Irbid.
- Ebraeem, S. (2011). *Psychological security among adolescents (in Arabic)*. (Unpublished master's thesis)

- Al-Araby Al-Mahdi University, Algeria.
- Fatil, R. and keddy, A.N. (1985) Study of feeling of security among professional and non-professional students of Gulbarg city, *Indian Psychological Review*, 29.
- Green, L. (1981). Safety needs resolution and cognitive ability as interwoven antecedents to moral development. *Social Behavior & Personality*, 9, 139-145.
- Huffman, K. et al (2000) *Psychology in action*, 5th ed. New York: John Wiley & Sons Inc.
- Hussien, M. (1989). Studying the feeling of psychological security in light of major study level and achievement variables among secondary students in Riyadh city (*in Arabic*) *Educational Journal*, Kuwait, 4(22), 103-128.
- Iyad, A. (2005). *Feeling of psychological security and its effect on students' variables in Al-Najah national university (in Arabic)*. (Unpublished master's thesis) Al-Najah National University, Nablus.
- Jalal, S. (1982). *Introduction to psychology (in Arabic)* Cairo: AL-fikr Al-Arabi Publishers
- Joshi, D. D.(1985). Role of Security-Insecurity Feeling in Academic Achievement. *Psychological Researches*, 8,63-64
- Klausmeier, H. J. & Goodwin, W. (1970). *Learning and human abilities*, New York: Holt.
- Kogiteibasi, S. (1982). Age security value of children: Cross-national socioeconomic evidence. *Journal of Cultural Psychology*, 13, 29-42.
- Maqaldehy, T. (2013). *Ethical thinking and its relationship to optimism and pessimism among Yarmouk university students. (in Arabic)*. (Unpublished master's thesis). Yarmouk University, Irbid.
- Maslow, A. (1942). The dynamics of psychological security-insecurity. *Journal of Personality*, 10(4), 331-344.
- Mishoe, J. (2012). *Academic optimism and academic success: An explanatory case study*. (Unpublished doctoral dissertation). The University of Texas at Arlington, USA.
- Montgomery, E. (2011). Trauma, exile and mental health in young refugees. *Acta Psychiatrica Scandinavica*, 124(440), 1-48.
- Mukhaimar, E. (2003). Kids realize the psychological security of the parent and its relationship to anxiety and despair. *Journal of Psychological Studies*, 13(4), 613-677.
- Mulyadi, S. (2010). Effect of the psychological security and psychological freedom on verbal creativity of Indonesia home schooling students. *International Journal of Business and Social Science*, 1(2), 72-78
- Musa , A., Meshak, B., & Sagir, J. (2016). Adolescents' perception of the psychological security of school environment, emotional development and academic performance in secondary schools in Gombe metropolis. *Journal of Education and Training Studies*, 4(9), 144-153.
- Naseef, H. (2001). *Religious commitment and its relationship to students' psychological security (in Arabic)*. (Unpublished master's thesis) Sana, Yemen.
- Nisa, R. (2012). Psychological alienation and its relationship to the psychological security. *University Journal of Damascus*, 28(3), 22-45.
- Obeidat, A. et al. (2004). *Scientific research: Concept, tools and methods (in Arabic)* Jordan: Al-Fikr Publishers.
- Pestonjee, D.M. & Singh, Ashok K. (1979). A study of dogmatism and security in two religious groups. *Psychology Studies*, 24, 1-4.
- Salem, M. (2011). *Psychological security, self-esteem and their relationship to some prejudicial attitudes among university youth (in Arabic)*. (Unpublished master's thesis). Al-zaqayq University, Egypt.
- Santrock, J. (2008). *Educational Psychology*. (3rd edition). Boston: Mc Graw-Hill.
- Shqeer, Z. (2005). *Psychology scale (emotional reassurance) (in Arabic)*. Cairo: Al-Nahda Publishers.
- Spera, C. (2006). Adolescents' perception of parental goals, practice, and styles in relation to their motivation and achievement. *Journal of Early Adolescence*, 26(4), 456-490.
- Suls, Jerry Becker, M. A., & Mullen, B.(1981).Coronary-Prone Behavior, Social Insecurity and Stress Among College-Aged Adults. *Journal of Human Stress*, 7, 27- 34.
- Zahrn, H. (1989). Psychological security as a pillar in Arab national security (*in Arabic*) *Educational Studies Journal*, 4(19), 296-297.